

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4615 @

أبو محمد الأموي .

شاعر حسن الشعر كان يسكن جبل السماق من نواحي حلب قرأت له أبياتا في مجموع بخط القاضي
الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني نقلت منه ما صورته أبو محمد الأموي ساكن جبل السماق

(يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما % دعا الصباة تستذكي وتستعر) .

(إن الملامة لا تنفك تحدث لي % لاجاة كلما عنت لي الذكر) .

(وكيف بالصبر في أرض الحجاز على % نبوها بي ونحو الشام لي وطر) .

(يا صاحبي وقدما ما سألتكما % لما اسمدر بساعات النوى النظر) .

(هل تونسان بأعلى الشام هاضبة % أم تشهدان غريبا عنده الخبر) .

(إن الغريب ولو دامت سلامته % وكان في نعمة تسري وتبتكر) .

(تعتاده ذكر تمرى بها درر % فما تزال دموع العين تبتدر) .

(ما أنس لا أنس أياما لنا سلفت % والعود أخضر في أفنائه ثمر) .

(هل مبلغ أهل قنسرين أن لهم % مني الثناء الى أن ينفد العمر) .

أبو محمد الموصلي .

شاعر كان في عصر سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان وكان معه بحلب لم يقع إلي من شعره إلا
أبيات خاطب بها سيف الدولة وقد ماتت أم سيف الدولة نعم .

قرأت بخط صالح بن إبراهيم بن رشدين من مجموعته قال ماتت أم الأمير أبي الحسن علي بن
عبد الله بن حمدان فرثاها الناس على طبقاتهم فأطالوا فقال أبو محمد الموصلي مخاطبه .

(يا أميرا علا على النجم همه % مثل ما قد زرى على الخلق عزمه) .

(أكثر الناس في التعازي وقالوا % كل معنى ينسي أبا الهم همه) .

(فاختصرت العزاء في نصف بيت % كل خطب إذا تعداك نعمة)